مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركيا

هدى مهند عبد الستار
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
huda.muhanned.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
أ. د. علاء عبد الحسن حبيب
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
alaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً في معهدي (المنار والسعادة) واللجنة البارالمبية العراقية، وإلى الكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، تكونت عينة البحث من (195) فرداً بواقع (100) من الذكور و(95) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من أصل (339) وهم أفراد مجتمع البحث، وقد استخدم الباحثان: مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي الذي قاما ببنائه في ضوء نظرية إدارة العاطفة، وقد اشتمل هذا المقياس على (29) فقرة موزعة على (4) مجالات، هي: (التنظيم العاطفي (الفقرات: 1 – 7)، التمثيل السطحي (الفقرات: 8 – 15)، التنافر العاطفي (الفقرات: 16 – 22)، إسكات الذات (23 – 29). وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة؛ تم تطبيقها على العينة، ثم تمَّ تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لكشف الفروق. وأظهرت النتائج أن الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً كان مرتفعاً ودالاً إحصائياً بشكل عام، بالإضافة إلى تفوق الإناث المعاقات حركياً على الذكور في الازدواجية في التعبير العاطفي.

الكلمات المفتاحية: الازدواجية في التعبير العاطفي، المعاقون حركياً.

مشكلة البحث:

تعد الازدواجية في التعبير العاطفي إحدى التحديات الكبرى للمراهقين فيما يتعلق بعملية تعلّمهم آلية السيطرة على تعبيرهم العاطفي الناتج عن أفكارهم وخبراتهم الحياتية، إذ إنَّهم يحتاجون في هذه المرحلة من حياتهم إلى بذل جهد نفسي كبير من أجل التحكم في طريقة تعبيرهم عن مشاعرهم، وتبني المشاعر التي تتناسب مع ما هو متوقع منهم، وإلا فإنّهم سيفشلون في تعلّم وتطبيق سلسلة من القواعد الاجتماعية المتعلقة بتعبيرهم العاطفي التي تسمّى بـ(قواعد إظهار المشاعر)؛ الأمر الذي سيجعلهم يقعون في العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية، لأنّهم سوف يضطرون إلى تعلم إظهار مجموعة متنوعة من التعبيرات العاطفية من أجل خداع الآخرين لتحقيق بعض الأهداف التي يرومون الوصول إليها (خضر، 2022: 11).

وتؤثر التوقعات والمعتقدات الثقافية والاجتماعية والعائلية في ظهور الازدواجية في التعبير العاطفي عليهم؛ إذ تميل تلك التوقعات إلى تشجيع الذكور على قمع مشاعرهم، خاصة التي ينظر إليها المجتمع كنقطة ضعف، مثل: الحزن أو الخوف أو البكاء، وبالتالي؛ فإن أولئك الذكور سيدفعون ثمن تلك القوة العاطفية المفترضة على شكل سلسلة من الإحباطات والمشاعر المكبوتة ونوبات الغضب ومشكلات التواصل والاضطرابات العاطفية ومن ناحية أخرى فإنّ

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

الفتيات اللاتي يتم إجبارهن على إظهار انفعالات وسلوكيات تتناسب مع الصورة النمطية التي يرسمها المجتمع لهن (مثل: عدم إتاحة الفرصة أمامهن للعب بألعاب تسمى ألعاباً ذكورية، والسماح لهن فقط باللعب بالألعاب الأنثوية كالدمى، بالإضافة إلى الضغط عليهن للقيام بأدوار محددة مسبقة من المجتمع بوصفها أدواراً أنثوية)؛ سيؤدي ذلك إلى تبعات نفسية كبيرة على حساب مشاعرهن وحالتهن النفسية (ليونيل، 2024: 150).

وتولد ازدواجية التعبير العاطفي لدى كثير من المعاقين حركياً صراعاً نفسياً كبيراً بين رغبتهم في التعبير عن مشاعرهم وآرائهم وأفكارهم وبين الخوف من عواقب هذا التعبير، ويمكن أن يكون هذا الصراع في أوجه خلال فترة مراهقتهم (Lu et al., 2015: 153).

وقد تتطور الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاق حركياً في مراحل مبكرة من حياته ــ ولا سيما في مرحلة المراهقة ــ نتيجة للتجارب السلبية التي مر بها عندما يقوم بإظهار مشاعره، الأمر الذي قد يسبب له كبتاً عاطفياً ناتجاً عن الإيذاء النفسي والعقاب الأبوي في هذه المرحلة الحساسة من حياته، وعلى المدى الطويل من لجوئه إلى الازدواجية في التعبير العاطفي؛ فإن المراهق المعاق حركياً قد يتخذها شكلاً من أشكال التجنب الذي سيتسبب له بالمزيد من الضيق النفسي وما سيتبعه من أعراض الاكتئاب والقلق (Kunst et al., 2019: 365).

وتؤثر قدرة المراهق المعاق حركياً على الازدواجية في التعبير العاطفي في تطوير واكتساب ذخيرته من الانفعالات والمفردات اللغوية، إذ يطوّر الأفراد الانبساطيون هذه الذخيرة بطريقة مختلفة عما يقوم به الأفراد الانطوائيون؛ الأمر الذي يؤثر على إدراكهم للمثيرات من حولهم، وعلى تفاعلهم وتواصلهم مع الآخرين (كيركبرايد و ورد، 2003: 339).

وبناءً على ما تقدّم، تتمثل مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي:

1- ما هو الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً؟

2- هل لمتغيّر الجنس (ذكور – إناث) علاقة وأثر في تحديد مدى توافر الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً؟

أهمية البحث:

تعد الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المراهقين المعاقين حركياً إحدى النتائج المباشرة لتنشئتهم الاجتماعية العاطفية، ومن ثمَّ فإنَّ ذلك سيؤثر بشكل مباشر على طريقة استعمالهم للوسائل التعبيرية التي سيستعملونها للتعبير عن عواطفهم في مختلف حياتهم، وبالتالي فإنّ ذلك سيمكّنهم من استبدال أحد التعبيرات العاطفية كالعبوس، بتعبير آخر أكثر ملاءمة كإظهار الانفعالات في وقت لاحق؛ مما سيمكّنهم من فهم أعمق لقواعد إظهار المشاعر أمام الآخرين، لأنَّ ذلك جزء أصيل من عملية تعلم القواعد الثقافية الخاصة بمجتمعهم؛ الأمر الذي سيجعلهم أكثر تكيّفاً وتقبّلاً من أفراد مجتمعهم، لأنّهم سيبدؤون بفهم الانفعال المناسب لكل موقف اجتماعي، وهو دليل على امتلاكهم درجة من الذكاء العاطفي تؤهلهم للسيطرة على مشاعرهم السلبية، وهو ما سيجعلهم ينتهجون سلوكيات أقل فوضوية وتخريباً فيما بعد (خضر، 2022: 11 - 12).

وإن قدرة المراهق المعاق حركياً على التحكم بازدواجية التعبير العاطفي لديه بشكل يتلاءم مع تكيفه الشخصي وتكيفه مع الآخرين، ستمكّنه من الحصول على الكثير من الآثار الإيجابية التي ستظهر على سلوكياته ومشاعره، الأمر الذي سيبعده عن العديد من أعراض الاكتئاب، كما أن قدرته على التعبير العاطفي المناسب ستخفف سيطرة قبضة الأفكار الهوسية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

الاقتحامية التي تذكره بشكل متكرر بالأحدث المجهدة غير المرغوبة، ومن ثمَّ فإن هذا التعبير العاطفي سيجعله غير متردد في التعبير عن مشاعره اتجاه تلك الأحداث المجهدة، وعليه؛ فإنّه لن يفوّت الفرصة اللازمة لمعالجة هذه الأفكار وحل إشكاليتها من خلال التعبير العاطفي المناسب (Lu et al., 2015: 155). وتنطلق أهمية دراسة الازدواجية في التعبير العاطفي من تمكينها معلمي ومدربي المراهقين المعاقين حركياً الذي يلجؤون إليها من تقييم الآثار الإيجابية والسلبية لهذه الازدواجية وما يتبعها من كبت للمشاعر؛ وذلك من أجل أن يقوم أولئك المعلمون والمدربون بسلوكيات أكثر ملائمة وتكيفاً مع مشاعر المراهقين المعاقين حركياً؛ الأمر الذي قد يتيح استعمال استراتيجية واعدة للتدخلات العلاجية أو الوقائية لكثير من الاضطرابات والأمراض النفسية ولا سيما الاكتئاب (Kunst et al., 2019: 370: 372).

وتتيح الازدواجية في التعبير العاطفي أمام الأفراد المعاقين فرصاً كبيرة للتعبير عن رغباتهم العميقة؛ ومن ثمَّ فإنّها يمكن أن تسمح لهم بفعل أشياء تمنحهم الإحساس بالحرية والخروج عن الروتين اليومي كما أنها تسمح لهم بالتعبير عن الجوانب الإبداعية في ذواتهم، ومن أبرز الطرق المفيدة التي يمكن أن تطبّق الازدواجية في التعبير العاطفي فيها هي ممارسة هواياتهم الرياضية التي تعبّر عن قدرتهم على تحدي الصعوبات وتجاوز العقبات والشعور بتحقيق الذات والتمكّن من الإنجاز (إبراهيم، 2015: 54).

وبناء على ما سبق؛ يرى الباحثان أن أهمية البحث تتلخص في:

1- بناء مقياس لقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً.

2- تسليط الضوء على أهمية الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً.

3- إثراء المكتبة العراقية، لأنَّ البحث الحالي يُعدُّ واحداً من البحوث التي تناولت مفهوماً لم يُبحث كثيراً في البيئة العراقية والعربية.

4- يمكن أن يكون البحث الحالي انطلاقة لمنهج أكاديمي يُعنى بالازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً.

5- يمكن أن يكون البحث الحالي أساساً لتدريب معلمي التربية الخاصة على كيفية التعامل مع الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً من أجل تصميم وانتاج حلول تدريبية وتعليمية ملائمة لهم.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً.

٢- دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً بحسب متغير الجنس (ذكور، إناث).

حدود البحث:

الحدود البشرية: المعاقين حركياً في معهدي (المنار والسعادة) للعوق الفيزياوي، واللجنة البارالمبية العراقي في بغداد.

الحدود الزمنية: العام الدراسي (2025 – 2026).

الحدود الموضوعية: الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

تحديد المصطلحات:

أولاً- الازدواجية في التعبير العاطفي، وقد عرَّفها كل من:

- (King & Emmons, 1990):

حالة من الصراع أو التناقض الداخلي الذي يختبره الفرد اتجاه إظهار مشاعره، وتشمل هذه الحالة: (الرغبة في التعبير مع العجز عنه، والتعبير الفعلي عن المشاعر دون وجود رغبة حقيقية في ذلك، والتعبير عن المشاعر ثم الشعور بالندم لاحقاً)، وتشمل هذه الازدواجية عمليتين نفسيتين أساسيتين، هما: الكبت والاجترار المعرفي أو التفكير المفرط (King & Emmons, 1990: 866).

- (Hochschild, 2003):

تنسيق العقل والشعور (التنظيم العاطفي) لتحفيز المظهر العاطفي الخارجي (التمثيل السطحي) الذي يختار الفرد تقديمه للآخرين بهدف تقليل (التنافر العاطفي) مع الآخرين، والحفاظ على حالتهم النفسية السليمة، والحفاظ على شعوره بالأمان، وإن أدى ذلك إلى قمع الشعور (إسكات الذات) و(الإرهاق العاطفي) (Hochschild, 2003: 7).

التعريف النظري: تبنّى الباحثان تعريف (Hochschild, 2003) كتعريف نظري للازدواجية في التعبير العاطفي؛ وذلك لأنه يوفّر أساسًا علمياً متيناً لبناء مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي، لأنه يفسّر بدقة كيف يوازن المعاقون حركياً بين مشاعرهم الداخلية ومظهرهم الخارجية في سعيهم للحفاظ على الأمان النفسي وتقليل التنافر الاجتماعي، حتى لو أدى ذلك إلى إسكات الذات أو الإرهاق العاطفي.

التعريف الاجرائي للازدواجية في التعبير العاطفي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعاقون حركياً المستجيبون على مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي المُعَد للبحث الحالي.

ثانياً- المعاقون حركياً، وقد عرفهم كل من:

- (World Health Organization, 2001):

الأفراد الذين يعانون خللا في وظائف الجسم المتعلقة بالحركة (مثل: وظائف المفاصل، قوة العضلات، أو وظائف التحكم في الحركة الإرادية)، أو هياكل الجسم المتعلقة بالحركة (مثل: بُنية الأطراف، أو العمود الفقري، أو الجهاز العصبي) (World Health Organization, 2001: 10).

- (عبيد، 2014):

"الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي؛ بحيث يؤثر ذلك على مظاهر نموّهم العقلي والاجتماعي والانفعالي، ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة نتيجة لإصابتهم بالشلل الدماغي أو حالات الضمور العقلي أو التأخر العقلي أو الصرع أو وهن وضمور العضلات" (عبيد، 2014: 16).

التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف (World Health Organization, 2001) لأنه تعريف منظمة الصحة العالمية الأكثر موثوقية من بين التعريفات التي حصلا عليها للمعاقين حركياً، كما أنه يصفهم بدقة واختصار غير مخلّ.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

الخلفية النظرية

الازدواجية في التعبير العاطفي:

- مفهوم الازدواجية في التعبير العاطفي:

يعد يوجين بلولر (Eugen Bleuler) أول من ذكر مصطلح الازدواجية (Ambivalence) الذي يشير فيه إلى ازدواجية العواطف، وقد كان ذلك عام (1911)، واعتبره عرضاً أساسياً (Fundamental Symptom) لمرض الفصام، إذ صنف أعراض الفصام إلى أربعة أعراض رئيسية تُعرف بـ (The 4 A's)، وهي: تداعي المعاني (Association)، والوجدان (Affect)، والازدواجية (Ambivalence)، والذاتية (Autism)) (Moskowitz & Heim, 2011, 471).

ثم تطور المفهوم لاحقاً ليخرج من دائرة المرض النفسي، إذ يُعرّف الآن بأنه حالة من الصراع التي تنشأ عندما يكون لدى الفرد تقييمات إيجابية وسلبية قوية في آن واحد إزاء موضوع معين (attitudinal object)، مما يجعله ظاهرة طبيعية وجزءاً من التجربة البشرية المعقدة وليس دليلاً على المرض (Van Harreveld et al., 2015, 287).

وقد سيطر جدل طويل على مساحة تاريخية لا بأس بها بين مُنظري العاطفة حول ما إذا كانت السعادة والحزن يشكلان قطبين متضادين لا يلتقيان (Bipolar view)، أم أنهما مستقلان ويمكن أن يجتمعا، وتشير الأدلة الحديثة إلى صحة وجهة النظر الثانية، إذ يمكن للبشر تجربة "مشاعر مختلطة" (Mixed Emotions) في المواقف المؤثرة (مثل التخرج أو الانتقال)، والتي توصف غالباً بأنها "حلوة ومرة" (Bittersweet) (Larsen & McGraw, 2011, 1095).

وتقوم الحياة الانسانية على دعائم كثيرة، من أبرزها: (الاختلاف، الائتلاف، التوافق، والتعارض)؛ إذ إنَّ البشر بطبعهم يختلفون، يأتلفون، يتفقون، ويتنابذون، يتجاذبون، ويتنافرون، يحبون ويكرهون، يتصالحون ويتخاصمون، فتتحد فيهم المتعارضات الصارخة، وتتفق أو تتوحد فيهم المتناقضات، فيصبح كثير من الأفراد محبين مبغضين، عاشقين وكارهين، وتلك مواقف لا تخلو من حيرة، وضبابية تدفع إلى الاضطراب والخلل والجنون والتمرد الأعمى أو الانتحار المفجع، ومهما يكن من أمر فالتناقضات في الانسان مبعث نشاط وحيوية، وداعية إلى التفكير الجيد في أحسن الأحوال، وإلى تدمير الذات والمجتمع في أسوأها، إذ أنَّ التناقضات يمكن أن تكون مصدر قلق وخصوبة، تسبغ على الحياة معناها، ولعلها تدفع بالمبدعين إلى مواصلة الابداع، ولكن على النقيض من ذلك يمكن أن يسقط في مهاوي تلك التناقضات كثير من الأفراد الذين أهملوا فعاليتها الفكرية أو العقلية (سويد، 1992: 5 - 6).

ولذلك فإنَّ هذه الازدواجية في التعبير العاطفي التي يمكن أن تسمى أيضاً (التناقض الوجداني) أو (التنافر العاطفي) يمكن أن يمثل للفرد مشكلة سلوكية كامنة غير ظاهرة؛ وبالتالي فإنها يمكن أن تتسبب له بإصابته بالكثير من الأمراض الجسمية والنفسية والعقلية، إذ تظهر حالاته في الإصابة بالفصام والشخصية الحدية واضطرابات المزاج وتقلباته، وكذلك يؤدي إلى سوء فهم ينتج عنه اضطراب في التواصل والتفاعل الاجتماعي؛ مما يؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية والروابط الوجدانية، ويسبب نوعا من التوتر والضغط يؤثر على الأداء النفسي والعقلي والاجتماعي للفرد؛ كما أنّه يمثل واحداً من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً في

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

مرحلتي الطفولة والمراهقة، إذ يمكن أن يواجه الكثير من الأفراد بسببها كماً كبيراً من المتاعب والتعقيدات في جوانب الحياة المختلفة من مشكلات أكاديمية واجتماعية وصعوبة السيطرة على انفعالاتهم (العبيدي، 2023: 160 - 161).وتشير الازدواجية في التعبير العاطفي إلى تجربة أو حالة صراع وتناقض في أسلوب الفرد في التعبير الانفعالي بغض النظر عن الأسلوب الذي يستخدمه أو ميل الفرد للمرور بتجربة التناقض حول التعبير عن مشاعره وانفعالاته، أو يمكن وصفها بأنّها صراع حول نمط من أنماط التعبير الذي يشير إلى التناقض الذي يمكن أن يظهر بين الأفراد الذين قد يكونون معبرين أو غير معبرين عن أنفسهم، ويظل الصراع قائما حول رغباتهم وأسلوب التعبير الذي يختارونه؛ مما يعبر عن محاولة لكيفية إدارة التعبير الخارجي عن تجاربهم الانفعالية، سواء كانت إيجابية أو سلبية (فيصل والجمعان، 2024: 205).

- أسباب الازدواجية في التعبير العاطفي:

ثمة العديد من الأسباب التي تؤدي بالفرد إلى الازدواجية في التعبير العاطفي لديه، ومن أبرزها:

* **اضطراب النمو النفسي:** إن اضطراب النمو النفسي الذي يمكن أن يمر به الفرد في مختلف مراحل حياته ولا سيّما مرحلة المراهقة والبلوغ تعد من أهم العوامل المؤثرة عليه؛ والتي يمكن أن تنعكس عليه ليظهر عنده الازدواجية في التعبير العاطفي نتيجة لتخلخل استقراره العاطفي، فضلاً عن إلى شعوره بالإحباط نتيجة للتناقض بينه وبين المجتمع من حوله، أو التغيرات الجسمية السريعة؛ الأمر الذي يوجب مساعدته على التخلص من هذا التذبذب العاطفي والقلق والإحباط، وكذلك مساعدته على النمو العاطفي السليم، الذي يعد من أهم أساسات الراحة النفسية والسلامة المجتمعية (صالح ورافد، 2016: 291).

* **الاكتئاب:** يظهر الاكتئاب على الفرد بشكل حالة انفعالية شديدة مع حساسية زائدة وخوف مرضي شعور بالتوتر وإحساس بالتشاؤم مع الشعور بالوحدة والعزلة ولا سيما عندما يصاحب ذلك ضعف في التواصل الاجتماعي وشعور فقدان الفرد بفقدان أشخاص مهمين في حياته لأنه يرتبط بهم وجدانياً ويجد بصحبتهم متعة وأمناً، ويناقش معهم مشكلاته ويأتمنهم على أسراره ويحكي له عن همومهم، ولا سيما عند فقدان الزوج أو الزوجة؛ الأمر الذي يمكن أن يُحدِث لدى الفرد تذبذباً وازدواجية في التعبير العاطفي بسبب هذه الضغوط النفسية التي يعاني منها (الشريف، 2020: 21).

- تضارب المشاعر:

يمكن لتضارب مشاعر الفرد إزاء فرد معين أو حدث أو شيء ما أن يجعل عنده ازدواجية في التعبير العاطفي إزاء ذلك الفرد أو الحدث أو الشيء، فعلى سبيل المثال يمكن أن يحدث ذلك مع الأمهات اللاتي ينجبن أبناء غير شرعيين، إذ تعيش هذه الأم تذبذباً عاطفياً إزاء ابنها غير الشرعي؛ الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على مشاعرها اتجاهه، وتقول إحدى الأمهات التي مرّت بهذه الحالة بعد الولادة مباشرة أنّها أغمضت عينيها وأخفت وجهها تحت غطاء سرير المستشفى لكي لا ترى ابنها ولا تتعلق به، وعندما تأكدت أن الممرضة أخذته شرعت بالبكاء الشديد (مناصر، 2007: 41).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

ـ نظريات فسّرت الازدواجية في التعبير العاطفي:

ثمة العديد من النظريات التي تناولت تفسير الازدواجية في التعبير العاطفي، ومن أبرزها:

ـ نظرية التحليل النفسي:

هي نظرية وضعها الطبيب وعالم النفس النمساوي سيجمون فرويد الذي يعد مؤسس مدرسة التحليل النفسي، وقد استلهم تلامذته من أفكاره لوضع نظريات جديدة بعضها مطوّر عن نظرية التحليل النفسي الكلاسيكي لفرويد، وبعضها مبتعد عنها مثل نظرية (أدلر) ونظرية (يونج)، وتهدف نظرية التحليل النفسي لفرويد إلى تحديد منهج بحث في العمليات النفسية، وتحديد علاج الاضطرابات العصابية (النفسية)، ووضع نظام علمي جديد في مجال المعارف النفسية، وقد لفتت هذه النظرية الأنظار إلى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وخبراتها الانفعالية في تكوين شخصية الفرد (تمعزوزت وطالح، 2016: 28).

وفي عام (1901) نشر فرويد كتابه بعنوان (علم النفس المرضي للحياة اليومية)، وقد بيّن فيه بين أنَّ زلات اللسان، والأخطاء والحوادث هي كلها نتيجة للدوافع اللاشعورية التي تكشف وجود ازدواجية في التعبير العاطفي، وفي عام (1905) نشر أعمالاً مهمة، أكّد فيها أن كلاً من الصراعات الجنسية التي يمكن أن تنتج العصاب، كما أشار إلى أنَّ المزاح يمكن أن يكون له مدلولات للازدواجية في التعبير العاطفي، إذ يَفترض بأنَّ المزاح هو شكل مقنّع من أشكال العداء والكراهية (أبو زعيزع، 2011: 16).

ويؤكد فرويد أن حدوث الكبت يحدث نتيجة للصراع بين رغبتين متضادتين، أحدهما يحدث في دائرة الشعور، ويجب أن ينتهي هذا الصراع بحكم الفرد على نفسه بأن يتخلى عن إحدى الرغبتين لصالح الرغبة الأخرى، وهذا هو الحل السليم للصراع الذي يقع بين الرغبات المتضادة، ولا ينتج عنه ضرر للنفس، ولكن الضرر النفسي يحدث عندما تلجأ فيه النفس بمجرد حدوث الصراع إلى كبت وصد إحدى الرغبتين عن الشعور دون إهمال الفكر في هذا الصراع وإصدار الحكم لصالح إحدى الرغبتين فيه، وينتج عن ذلك أن تبدأ الرغبة المكبوتة حياة جديدة شاذة في اللاشعور وتبقى هناك محتفظة بطاقتها الحيوية، وتظل تبحث عن مخرج لانطلاق طاقتها المحبوسة؛ الأمر الذي يسبب الأعراض المرضية التي تنتاب العصابيين (المرضى النفسيين)، ولذلك فإن ازدواجية التعبير العاطفي يمكن أن تكون نتيجة لكبت إحدى الرغبتين المتضادتين والعمل بموجب الرغبة الأخرى بُغية مصلحة معيّنة، وذلك بالرغم من أن تأثير الرغبة المكبوتة لا يزال قائماً في دائرة اللا شعور (فرويد، 2000: 15).

ـ نظرية إدارة العاطفة:

في عام (1983)، قامت "آرلي راسل هوشيلد" (Arlie Russell Hochschild) بتطوير نظرية قواعد العرض العاطفي لتنشئ نظريتها الخاصة بها في هذا المجال (كجوان، 2025: 398)، وهي بذلك أصبحت إحدى أبرز رائدات (علم اجتماع العواطف)، وقد بينت هذه النظرية في كتابها القلب المُدار: تسليع الشعور الإنساني (The Managed Heart: Commercialization of Human Feeling)، وتذكر (Hochschild, 2003) أنّ مفهوم نظريتها يتجلى في ما تسميه: "استكشاف القلب المُدار"، والتي تعرّفه أيضاً بمصطلح (العمل العاطفي)، ويتطلب هذا العمل تحفيز الشعور أو كبته للحفاظ على المظهر الخارجي الذي يجعل

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

الآخرين في حالة نفسية متوافقة مع الفرد، وهذه الحالة النفسية المتوافقة هي التي تمنح الفرد الشعور بأنه موجود في مكان مُريح وآمن لا يتم تجاهل مراعاته فيه، ويتطلب هذا النوع من العمل تنسيقاً بين العقل والشعور، ويستمد أحياناً من مصدر ذاتي نُقدّره لكونه عميقاً ومُتكاملاً مع شخصيتنا) (Hochschild, 2003, 7).

وترتكز هذه النظرية على مجموعة من العوامل، وهي:

*** التنظيم العاطفي (Emotional Regulation):**

ويقصد به العمليات الخارجية والداخلية المسؤولة عن التعرف على ردود الفعل العاطفية ومراقبتها وتقييمها وتعديلها، وتتضمن التعافي المبكر، وببدء وتعزيز وتقليل كل من المشاعر الإيجابية والسلبية (مهدي، 2020: 384).

*** التمثيل السطحي:**

يعد التمثيل السطحي أحد نوعي التمثيل السلوكي، إذ يمكن وصف النوع الأول (التمثيل السطحي) بأنه طلاء يصبغ العروض الانفعالية التي يتصنعها الفرد؛ فيما يمكن وصف النوع الثاني من التمثيل السلوكي (التمثيل العميق) بأنّه تعديل المشاعر الداخلية لتتطابق مع التعبيرات (Grove & Fisk, 1989; Hochschild, 1983)، وتشير عدد من البحوث إلى أن التمثيل السطحي يرتبط بالاحتراق الوظيفي والاكتئاب (Abraham, 1998; Brotheridge & Grandey, 2002; Erickson & Wharton, 1997) لأنّ الفرد فيه يقوم إما بتشكيل الشكل الداخلي لشعوره (التمثيل العميق)، أو أنه يقوم بتشكيل مظهره الخارجي عن طريق التحكم بتعبيرات جسمه ووجهه (Grandey, 2003, 86).

*** التنافر العاطفي:**

يمكن وصف التنافر العاطفي بأنه تناقض أو فجوة بين ما يشعر به الفرد حقاً وما يظهر منه من سلوكيات؛ مما سيؤدي به لتكوين مشاعر سلبية لديه ولكنه يقوم بإخفائها وإظهار مشاعر إيجابية عند التعامل مع الآخرين، لأنه مطالب باتباع قواعد سلوكية معينة في إطار مجتمعه (فهيم والسلنتي، 2024: 376).

*** إسكات الذات:**

هو مخطط ذاتي معرفي يعتمد على محاولة إنشاء علاقات آمنة، ووثيقة والحفاظ عليها من خلال إسكات بعض أفكار ومشاعر وأفعال الفرد (الجداوي، 2025: 95).

وقد تبنّى الباحثان نظرية إدارة العاطفة لـ (Hochschild, 1983) لبناء مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي؛ لأنّها تناولت المفهوم بشكل واضح وتفصيلي من جميع أبعاده.

المعاقون حركياً:

- مفهوم الإعاقة الحركية:

ثمة العديد من المصطلحات ذات العلاقة بمصطلح الإعاقة التي يجب التمييز بينها، ومن أهمها: (المرض، الضعف، العجز)، إذ يشير مصطلح المرض إلى مشكلة صحية مثل الشق الحلقي، التهابات المفاصل، أو أمراض القلب الخلقية، فيما يشير مفهوم الضعف إلى فقدان أو شذوذ للوظائف النفسية والعضوية والتشريحية للإنسان ويعتبر الضعف خللا على مستوى الأعضاء مثل تشوه أو فقدان عضو أو طرف من الأطراف، أو فقدان البصر، أو فقدان للوظيفة العقلية، أمّا العجز فهو ناتج عن الضعف وهو قصور أو فقدان للقدرة على إنجاز أي نشاط من

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

الأنشطة التي تعتبر طبيعية للإنسان وهذا المصطلح يعكس الآثار المترتبة عن الضعف بلغة الأداء الوظيفي أو النشاط الذي يقوم به الفرد، وهكذا فإن العجز يمثل خللاً على مستوى الشخص، أمّا الإعاقة فهي هي حالة المعاق، وهي ناتجة عن الضعف ومسببة للعجز الذي يحد أو يمنع إنجاز الوظائف الطبيعية (بحسب عمره وجنسه وحالته الاجتماعية والثقافية)، وهكذا فأن الإعاقة هي العجز عن التفاعل والتكيف مع البيئة المحيطة بالشخص (طاهر، 2017: 7).

- آثار الإعاقة الحركية على المعاقين:

* **على الصعيد الأسري:** تتمثل معاناة المعاق حركياً في نطاق تواصله مع أفراد أسرته بالعديد من أوجه المشكلات التي يمكن إجمالها بنقيضين متعاكسين، هما: (الاهتمام الزائد، والإهمال) النابعين عن جهل الأسرة بتبعات الإعاقة.

* **على الصعيد الاجتماعي:** يعاني العديد من المعاقين حركياً عدداً من المشكلات الاجتماعية سواء كانت داخل مجتمعه أو في بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها؛ إذ تفرض الإعاقة على الحياة اليومية للمعاق تغييرات كبيرة لم يعهدها سابقاً قبل إصابته بتلك الإعاقة الحركية؛ لأنه كان يمارس حياته بشكل طبيعي، أما إصابته بالإعاقة ففرضت عليه مجموعة من تلك المشكلات، ومن أبرزها: (سوء التكيف، العزلة، اضطراب العلاقات بمحيطه الاجتماعي وببيئته التي يعيش فيها، وابتعاده عن التعامل مع الآخرين والتواصل معهم).

* **على الصعيد الاقتصادي:** تؤدي الإعاقة الحركية في الغالب إلى خلل في التوازن الاقتصادي وانخفاض الدخل المادي للفرد المعاق حركياً ولأسرته أيضاً التي قد يضطر بعض أفرادها للعمل رغم أن ظروفهم الجسدية والعمرية لا تسمح لهم بذلك ولا سيما الأطفال والنساء، ولا سيما في المجتمعات غير المراعية لظروف أولئك الأفراد، إذ تقلّ أمامهم فرص التوظيف والعمل اللائق المتناسب مع إعاقتهم الحركية؛ مما يضع المعاق أمام شبح الاضطرار إلى ترك العمل، أو الانقطاع عن العمل، أو عدم موافقة أرباب العمل على تشغيله، أو قلة توافر مراكز التأهيل والتدريب المهني المخصص لحالته، أو قلة وجود القوانين والتشريعات التي تكفل حق المعاق في العمل، أو ضعف تطبيقها في حال كانت موجودة، فضلاً عن ازدياد حاجة المعاق إلى الرعاية الصحية بعد إعاقته ولا سيما تحمل الكثير من نفقات العلاج، وارتفاع أسعار الأدوية والأجهزة التعويضية والعمليات الجراحية، أو قلة توافرها بسهولة، ولاسيما إن كان ذلك بالتوازي مع إهمال الدولة لتوفير نفقاته العلاجية والمادية (شوشان والغزوي، 2014: 926 - 927).

دراسات سابقة

دراسات تناولت الازدواجية في التعبير العاطفي:

- دراسات محلية (عراقية):

دراسة (كاظم، 2021): "الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين"

استهدفت الدراسة: (التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين)، وقد تم الاعتماد على (المنهج الوصفي) فيها، وتمثلت عينتها بـ (400) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، وقد تم استعمال كل من (مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي المتكون من (28) فقرة، وقد توصلت

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والأمن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين (كاظم، 2021: ر).

*** دراسة (فيصل والجمعان، 2024): "قياس الازدواجية العاطفية لدى الطلبة الأيتام في مرحلة الدراسة الثانوية"**

استهدفت الدراسة: (التعرف على الازدواجية العاطفية لدى الطلبة الأيتام)، وقد تم الاعتماد على (المنهج الوصفي) فيها، وتمثلت عينتها بـ (361) من الطلبة الأيتام في مرحلة الدراسة الثانوية في محافظة البصرة، وقد تم استعمال (مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لـ (King & Emmons; 1990)) كأداة بحثية فيها، كما تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية فيها، ومن أبرزها: (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وما اشتملت عليه من وسائل إحصائية مثل: مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، تحليل التباين، التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي التوكيدي)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: (عدم وجود فروق في الازدواجية العاطفية لدى الطلبة الايتام وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ووجود فروق في الازدواجية العاطفية لدى الطلبة الأيتام في مرحلة الدراسة الثانوية وفقاً لمتغير نوع الفقد أب أم كلاهما وفي ضوء هذا النتائج انتهى البحث بجملة من التوصيات والمقترحات) (فيصل والجمعان، 2024: 201).

*** دراسة (الذهبي، 2025): "الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية"**

استهدفت الدراسة: (التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية)، وقد تم الاعتماد على (المنهج الوصفي) فيها، وتمثلت عينتها بـ (300) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في محافظة بغداد الكرخ - الرصافة للعام الدراسي (2025 – 2026)، وقد تم استعمال كل من (مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لـ (King & Emmons; 1990) المترجم من قبل (كاظم، 2021) والمؤلف من (24) فقرة) كأداة بحثية فيها، كما تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية فيها، ومن أبرزها: (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وما اشتملت عليه من وسائل إحصائية مثل: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج معاملات التمييز، ولاستخراج الفرق الاحصائي في الازدواجية في التعبير العاطفي تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، معادلة ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، قانون ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس، استخراج الدرجات المعيارية والنسب المئوية للتعرف على مستويات المقياس)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: (عينة البحث الحالي لديها الازدواجية في التعبير العاطفي، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة الذكور والإناث ولصالح الإناث، كذلك وجود فروق إحصائية بين متوسط عينة المرحلة المتوسطة والاعدادية ولصالح المتوسطة) (الذهبي، 2025: 494).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

- دراستان أجنبيتان:

دراسة (King & Emmons, 1990): (الصراع حول التعبير العاطفي: الارتباطات النفسية والجسدية)

استهدفت الدراسة: (التحقق من بنية الصراع أو الازدواجية حول التعبير العاطفي، وفحص دورها كوسيط في العلاقة بين الأساليب العاطفية والرفاهية النفسية والجسدية)، وقد تم الاعتماد على (المنهج الكمي الارتباطي) فيها، وتمثلت عينتها بـ (347 طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية مقسمين على ثلاث دراسات في جامعة ولاية ميشيغان في الولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن تقييمات من 207 من أقرانهم)، وقد تم استعمال (استبانة الازدواجية في التعبير العاطفي، واستبانة التعبير العاطفي، واختبار التواصل العاطفي، وتقارير الحالة المزاجية اليومية، وقائمة الأعراض الموجزة، وتقييمات الأقران) كأدوات بحثية فيها، كما تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية فيها، ومن أبرزها: (التحليل العاملي، ومعامل ارتباط بيرسون، والارتباطات الجزئية)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: (أن النساء سجلن درجات أعلى من الرجال في كل من الازدواجية والتعبير العاطفي، ووجود ارتباط عكسي بين الازدواجية في التعبير العاطفي ومستوى التعبير الفعلي الذي أبلغ عنه الأفراد وأقرانهم، كما ارتبطت الازدواجية بشكل إيجابي مع العديد من مؤشرات الضيق النفسي، في حين لم يرتبط التعبير العاطفي أو الازدواجية بتقارير الأعراض الجسدية اليومية) (King & Emmons, 1990: 864).

*** دراسة (Park, Jeong & Choi, 2015): (تطور الازدواجية في التعبير العاطفي وتأثيرها على التعبير العاطفي والمشكلات السلوكية والرفاهية النفسية: دراسة مقارنة للفئات العمرية)**

استهدفت الدراسة: (التحقق من التغيرات النمائية في الازدواجية حول التعبير العاطفي، وفحص العلاقات بين الازدواجية، والتعبير العاطفي، والمشكلات السلوكية، والرفاهية النفسية بحسب الفئة العمرية)، وقد تم الاعتماد على (المنهج الكمي المقارن والارتباطي) فيها، وتمثلت عينتها بـ (372 مشاركاً تم تقسيمهم إلى 60 طفلاً، و217 مراهقاً، و95 بالغاً)، وقد تم استعمال (مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي، ومقياس التعبير العاطفي، ومقياس التقرير الذاتي لتقييم السلوك والمشكلات، ومقياس الرفاهية النفسية) كأدوات بحثية فيها، كما تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية فيها، ومن أبرزها: (تحليل التباين واختبارات المقارنة البعدية وتحليل الارتباط)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: (أن الازدواجية في التعبير العاطفي والتعبير العاطفي الفعلي يزدادان مع التقدم في العمر، كما أن الازدواجية ارتبطت إيجابياً مع التعبير العاطفي لدى مجموعة الأطفال، بينما ارتبطت بشكل عكسي لدى البالغين، فضلاً عن ذلك، ارتبطت الازدواجية بشكل إيجابي مع المشكلات السلوكية في جميع الفئات العمرية، إذ ارتبطت الازدواجية بكل من المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية لدى المراهقين، بينما ارتبطت بالمشكلات السلوكية الداخلية فقط لدى البالغين، وأخيراً، وُجد ارتباط سلبي بين

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

الازدواجية والرفاهية النفسية لدى مجموعتي المراهقين والبالغين، في حين لم تظهر هذه العلاقة بوضوح لدى مجموعة الأطفال) (Park, Jeong & Choi, 2015: 189).

منهجية البحث واجراءاته

أولاً – منهج البحث: وقد حدد الباحثان منهج البحث الوصفي الارتباطي؛ لأنه الأقرب لطبيعة بحثها ولإجراءاته، إذ يعد المنهج الوصفي أحد أبرز المناهج المستخدمة في البحوث السلوكية والاجتماعية، ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الميدان ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبّر عنها تعبيراً كيفياً (يصف الظاهرة ويوضح خصائصها) أو تعبيراً كمّياً (يعطي الظاهرة وصفاً رقمياً يوضح مقدارها أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى) (درويش، 2018: 118).

ثانياً ـ مجتمع البحث: ويقصد بالمجتمع مجموعة من الافراد، أو الاحداث او الأشياء التي يستهدفها الباحث إلى أن يعمّم عليها نتائج دراسته ذات العلاقة بالمشكلة محل البحث (النجار والزغبي، 2009: 86).

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بالأفراد المعاقين حركياً المسجلين في (معهدي (السعادة والمنار) للعوق الفيزيائي) التابعين لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، و(اللجنة البارالمبية) التابعة لوزارة الشباب والرياضة، للعام الدراسي (2025 – 2026) والبالغ عددهم (339) فرداً من المعاقين حركياً، بواقع (219) من الذكور، و (120) من الإناث.

ثالثا ـ عينة البحث: تمثل العينة مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل من أجل تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (يونسي وآخران، 2021: 530).

قام الباحثان بتحديد حجم عيّنة البحث الأساسية لتبلغ (195) فرداً من المعاقين حركياً الذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وهم نفسهم عينة التحليل الإحصائي، والجدول (1) يوضّح ذلك:

جدول (1) عدد أفراد مجتمع البحث وعينة البحث موزعين على مؤسساتهم:

ت	اسم المؤسسة	عدد أفراد مجتمع البحث فيها			عدد أفراد عيّنة البحث فيها		
		الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
.1	معهد المنار للعوق الفيزياوي	53	28	81	24	22	46
.2	معهد السعادة للعوق الفيزياوي	31	30	61	14	24	38
.3	اللجنة البارالمبية العراقية	135	62	197	62	49	111
	المجموع	219	120	339	100	95	195

رابعاً ـ أداة البحث (مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي): لتحقيق أهداف البحث؛ قام الباحثان ببناء مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً، وتمت خطوات بناء المقياس على النحو الآتي:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

مبررات بناء المقياس

1. غياب أدوات قياس محلية: لا توجد أداة مقننة تقيس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً.
2. أهمية الازدواجية في التعبير العاطفي: تم التطرق في أهمية البحث الحالي إلى أهمية الازدواجية في التعبير العاطفي وأثرها الكبير على المعاقين حركياً.
3. التمهيد لبرامج تدريبية فاعلة: يوفر المقياس قاعدة تشخيصية ضرورية لتصميم برامج تدريبية تسهم في تدريب المعاقين حركياً على إدارة الازدواجية في التعبير العاطفي لديهم.

ولغرض التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً قام الباحثان ببناء مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي عن طريق الخطوات الآتية:

خطوات اعداد المقياس:

- اطلع الباحثان على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالازدواجية في التعبير العاطفي، وبالمعاقين حركياً.
- قام الباحثان بالاعتماد على تعريف الازدواجية في التعبير العاطفي وفقاً لنظرية إدارة العاطفة وتعريف منظّرتها (Hochschild, 2003) من أجل اشتقاق مجالات المقياس، ومن ثم اشتقاق الفقرات الخاصة بكل مجال، وكما يلي:

* **المجال الأول** / (التنظيم العاطفي - Emotional Regulation) (7 فقرات): العمليات الخارجية والداخلية المسؤولة عن التعرف على ردود الفعل العاطفية ومراقبتها وتقييمها وتعديلها. وتتضمن التعافي المبكر، وببدء وتعزيز وتقليل كل من المشاعر الإيجابية والسلبية (مهدي، 2020: 384).
* **المجال الثاني** / (التمثيل السطحي - Surface Acting) (8 فقرات): حالة تتجسد في إظهار الفرد مشاعر لا يشعر بها فعلياً؛ وذلك من خلال تغيير مظهره الخارجي (تعبيرات الوجه أو الإيماءات أو نغمة الصوت)، وهو شكل من أشكال الخداع الذي يؤثر سلبياً على التواصل مع الآخرين بشكل صادق (أبو المعاطي وفياض، 2019: 127 - 128).
* **المجال الثالث** / (التنافر العاطفي - Emotional Dissonance) (7 فقرات): هو تناقض أو فجوة بين ما يشعر به الفرد حقاً وما يظهر منه من سلوكيات؛ مما سيؤدي به لتكوين مشاعر سلبية لديه ولكنه يقوم بإخفائها وإظهار مشاعر إيجابية عند التعامل مع الآخرين، لأنه مطالب باتباع قواعد سلوكية معينة في إطار مجتمعه (فهيم والسلنتي، 2024: 376).
* **المجال الرابع** / (إسكات الذات – Self Silencing) (7 فقرات): مخطط ذاتي معرفي يعتمد على محاولة إنشاء علاقات آمنة، ووثيقة والحفاظ عليها من خلال إسكات بعض أفكار ومشاعر وأفعال الفرد (الجداوي، 2025: 95).

- اشتقّ الباحثان ما مجموعه (29) فقرة موزعة على (4) مجالات من مجالات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي الذي قاما ببنائه، وهي: (المجال الأول / (التنظيم العاطفي - Emotional Regulation) (7 فقرات)، المجال الثاني / (التمثيل السطحي - Surface Acting) (8 فقرات)، المجال الثالث / (التنافر العاطفي - Emotional Dissonance) (7 فقرات)، المجال الرابع / (إسكات الذات – Self Silencing) (7 فقرات))، وكما هو موضح في (الملحق (6)).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

وقد اشتملت كل فقرة من فقرات المقياس على (5) بدائل للإجابة عنها: (لا تنطبق عليّ أبداً، تنطبق عليّ نادراً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ دائماً)، وقد حُدِّدَت لها الأوزان التالية على التوالي: (1، 2، 3، 4، 5)؛ وبذلك فإن أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (29) درجة، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها في المقياس هي (145) درجة، وبمتوسط فرضي يبلغ (87) درجة.

ولكي يتحقق الباحثان من ملاءمة هذا المقياس للتطبيق في البيئة العراقية؛ قام الباحثان بالخطوات الآتية:

أ- إعداد تعليمات المقياس: تشكّل تعليمات المقياس الدليل الذي يلجأ إليه المستجيب لفقرات المقياس لكي يعرف كيفية الإجابة عنها بشكل صحيح، ولذا؛ فقد قام الباحثان بصياغة تعليمات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لتوضّح الغرض منه، والكيفية الصحيحة للإجابة عن فقراته، وذلك من خلال رسم علامة (✔) داخل المربع المناسب الذي يقابل الفقرة.

ب – عرض فقرات المقياس على المحكّمين: عرض الباحثان تعليمات المقياس مع فقراته البالغة (29) فقرة موزعة على (4) مجالات على مجموعة من الخبراء المحكّمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والتربية الخاصة البالغ عددهم (20) محكّماً (الملحق (5))؛ فحصلت تعليمات المقياس على موافقة جميع السادة الخبراء المحكّمين، أمّا فقرات المقياس فقد تراوحت نسبة موافقتهم عليها بين (80% و 100%)؛ وبالتالي فإنَّ القيمة المحسوبة لمربع كاي تراوحت بين (7.2 و 20) وهي بذلك أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84)؛ ولذلك تم استبقاء جميع فقرات المقياس مع القيام ببعض التعديلات اللغوية البسيطة؛ وبناء على ذلك؛ تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس.

جـ - التطبيق الاستطلاعي الأول: سعياً من الباحِثَيْن للتعرف على مدى وضوح تعليمات وفقرات وبدائل مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي من حيث المضمون والصياغة اللغوية، ومن حيث التعرف على الوقت الذي يحتاجه المستجيبون للإجابة عن فقرات المقياس؛ قام الباحثان بتطبيق مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي على العينة الاستطلاعية على (30) فرداً تم سحبهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث وبواقع (15) من الذكور و(15) من الإناث، وقد قام أفراد هذه العينة بتقديم إجاباتهم عن فقرات المقياس فيما قام الباحثان بتدوين إجابات من لم تسمح له إعاقته الحركية بكتابة إجاباته عن فقرات المقياس، وقد أسفرت نتائج تطبيق المقياس على أفراد العيّنة الاستطلاعية عن وضوح فقرات المقياس ومضمونها وصياغتها، كما أن الباحثان لاحظا قلة استفسار أفراد العيّنة الاستطلاعية عن الفقرات وطريقة الإجابة عنها، فيما بلغ متوسط وقت الإجابة عن فقرات المقياس (14) دقيقة.

د – التطبيق الاستطلاعي الثاني: قام الباحثان بتطبيق المقياس تطبيقاً استطلاعياً ثانياً على عيّنة التحليل الإحصائي، ثم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، وتعرف القوة التمييزية بأنها مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد المتمايزين في الصفة التي يقيسها المقياس، وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة وذلك من أجل الإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم من خلال إجراء تحليل هذه الفقرات باختبار استجابات العينة عن كل فقرة من فقرات المقياس (العلواني، 2021: 73).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

وقد قام الباحثان باتباع ما اشترطته نانلي (Nunnally, 1967) فيما يتعلق بتحديد حجم عيّنة التحليل الإحصائي في أن يقابل كل فقرة من فقرات المقياس ما بين (5 - 10) أفراد، وبما أنَّ مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي يضمّ (29) فقرة؛ فإن هذه القاعدة تسمح أن يكون عدد أفراد هذه العيّنة بين (145) و (290)؛ وعليه فإنَّ الباحثين اختارا أن يكون حجم عيّنة التحليل الإحصائي في نطاق ما تسمح به هذه القاعدة لتشمل العيّنة (195) فرداً من المعاقين حركياً بواقع (100) من الذكور و (95) من الإناث موزعين على كل من: (معهد المنار ومعهد السعادة للعوق الفيزياوي، واللجنة البارالمبية العراقية)، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) عدد أفراد عينة التحليل الإحصائي موزعين على مؤسساتهم:

ت	اسم المؤسسة	عدد أفراد عيّنة التحليل الإحصائي فيها		
		الذكور	الإناث	المجموع
.4	معهد المنار للعوق الفيزياوي	24	22	46
.5	معهد السعادة للعوق الفيزياوي	14	24	38
.6	اللجنة البارالمبية العراقية	62	49	111
المجموع		100	95	195

وبُغية التعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس؛ قام الباحثان باستعمال: (طريقة المقارنة الطرفية، وطريقة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وطريقة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال، وطريقة معامل ارتباط درجة المجال بدرجة المقياس الكلية)، وفيما يلي استعراض لذلك:

- طريقة المقارنة الطرفية (المجموعتين المتطرفتين): بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي، وبعد تصحيح استمارات المقياس والبالغ عددها (195) استمارة، وترتيب درجاتها تصاعدياً؛ اختار الباحثان منها ما نسبته (27%) لكي تمثل أعلى (53) استمارة درجة، ومن مجموع الاستمارات الكلي البالغ عددها (195) استمارة؛ اختارت أيضاً ما نسبته (27%) منها لتمثل أدنى (53) استمارة درجة، وبالتالي فإنّ العدد الكلّي لاستمارات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بلغ (106) استمارة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test) وعند مستوى دلالة إحصائية قدرها (0.05)، وبدرجة حرية تبلغ (104)؛ تم استخراج القيم التائية المحسوبة، والجدول (3) الآتي يبين ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

جدول (3) قيم الاختبار التائي لعيّنتين مستقلتين للقوة التمييزية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي باستعمال طريقة المقارنة الطرفية:

المجال	رقم الفقرة	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		القيمة التائية (t-Test)		مستوى الدلالة عند (0.05)
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1- التنظيم العاطفي.		4.113	1.219	2.396	1.321	6.954	1.983	دالة
		3.698	1.367	2.283	1.321	5.419	1.983	دالة
		4.038	1.176	2.434	1.380	6.44	1.983	دالة
		3.604	1.405	2.566	1.500	3.675	1.983	دالة
		3.642	1.257	2.509	1.476	4.251	1.983	دالة
		3.793	1.199	2.245	1.413	6.079	1.983	دالة
		3.566	1.435	2.396	1.321	4.368	1.983	دالة
2- التمثيل السطحي.		3.566	1.394	2.057	1.134	6.116	1.983	دالة
		3.698	1.202	2.208	1.261	6.228	1.983	دالة
		3.642	1.374	2.509	1.353	4.273	1.983	دالة
		3.736	1.227	2.415	1.379	5.209	1.983	دالة
		3.642	1.242	2.208	1.364	5.66	1.983	دالة
		3.793	1.364	2.585	1.473	4.379	1.983	دالة
		4.189	1.020	2.321	1.438	7.713	1.983	دالة
		3.453	1.280	2.623	1.417	3.165	1.983	دالة
3- التنافر العاطفي.		3.811	1.257	2.377	1.304	5.764	1.983	دالة
		3.491	1.409	2.302	1.153	4.752	1.983	دالة
		3.811	1.241	2.076	1.253	7.164	1.983	دالة
		3.491	1.325	2.226	1.354	4.859	1.983	دالة
		3.943	1.216	2.113	1.251	7.64	1.983	دالة
		3.774	1.368	2.453	1.408	4.898	1.983	دالة
		3.642	1.302	2.491	1.339	4.486	1.983	دالة
4- إسكات الذات.		3.302	1.449	2.113	1.138	4.697	1.983	دالة
		3.962	1.344	2.717	1.306	4.837	1.983	دالة
		4.019	1.201	2.396	1.391	6.427	1.983	دالة
		3.566	1.487	2.245	1.239	4.967	1.983	دالة
		3.472	1.449	1.981	1.248	5.674	1.983	دالة
		3.491	1.219	1.925	1.207	6.648	1.983	دالة
		3.660	1.344	2.472	1.409	4.445	1.983	دالة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

وقد اتضح للباحِثَيْن أن القيم التائية المحسوبة تتراوح بين (3.165 و 7.713)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.983)؛ الأمر الذي يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لصالح المجموعة العليا، وبالتالي فإن ذلك يشير إلى أن جميع الفقرات دالّة إحصائياً على التمييز.

ـ طريقة الاتساق الداخلي: تشير (Nunnally, 1978) إلى أن هذه الطريقة تتم بواسطة إيجاد معامل الارتباط بين درجة العينة على كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس؛ وتلك الفقرات التي ترتبط بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للمقياس هي الفقرات الأكثر جودة (نظمي، 2019: 235)، وبناء على ذلك؛ قام الباحثان بتطبيق معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس؛ ليتبيّن أنَّ قيم معامل الارتباط (بيرسون) تراوحت بين (0.288 و 0.495)؛ وبذلك فإن جميع الفقرات تعدّ ذات اتساق داخلي؛ نظراً إلى أنَّ القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.139) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (193).

هـ ـ مؤشر الثبات:

يقصد بثبات المقياس: أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، ومتى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة؛ كان المقياس عندئذ مقياساً ثابتاً، ولهذا فإن الثبات هو الاتساق والدقة في القياس. وهو يختلف عن مفهوم الصدق في أن مفهوم الثبات يعني الاتساق في مجموعة درجات الاختبار، أما مفهوم الصدق فيعني الدقة في درجات الاختبار التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه (الجلبي، 2024: 113).

وقد قام الباحثان باتباع هاتين الطريقتين لكي تتأكد من ثبات المقياس:

*** طريقة إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي):**

قام الباحثان بسحب عيّنة الثبات من عيّنة التحليل الإحصائي، وذلك من خلال تطبيق مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي للمرة الثانية على أفراد عينة الثبات البالغ عددها (30) فرداً، وذلك بعد مرور أسبوعين تطبيق المقياس للمرة الأولى على مجموع أفراد عينة التحليل الإحصائي وبضمنهم أفراد عينة الثبات، وبعد حساب قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المقياس في التطبيقين؛ تبيّن للباحثين أن تلك القيمة بلغت (0.933)، وهي قيمة تمثل تدل على وجود ثبات جيد جداً.

*** طريقة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي):**

يشير الاتساق الداخلي إلى ارتباط كل فقرة بالفقرات الأخرى وبالدرجة الكلية، وبذلك يمكن التأكد من أن جميع الفقرات تقيس السمة أو الخاصية نفسها؛ إذ يعكس معامل الثبات العلاقة بين مجموعتين من الدرجات، وتتراوح قيمته بين (صفر) و (1)، حيث تظهر القيمة (1) علاقة تامة، في حين لا تظهر القيمة (صفر) أي علاقة، وعادة ما يستعمل معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات من خلال طريقة الاتساق الداخلي (جونسون، 2014: 86).

وقد طبّق الباحثان هذه المعادلة على درجات (195) فرداً وهم عينة التحليل الإحصائي؛ فتبيّن أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قد بلغت (0.808)؛ وبذلك فإن هذه القيمة تدل على درجة ثبات جيدة جداً.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

- المؤشرات الإحصائية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي:

لكي يتم التعرف على مدى اقتراب درجات العينة من التوزيع الطبيعي الاعتدالي؛ قام الباحثان بحساب المؤشرات الإحصائية لهذا المقياس، والجدول (4) التالي يبين ذلك:

جدول (4) المؤشرات الإحصائية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي:

ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة	ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة
1	العينة	195	8	المنوال	104
2	الوسط الحسابي	88.419	9	الالتواء	0.436-
3	الخطأ المعياري	0.908	10	التفلطح	0.125
4	الوسيط	90	11	أقل درجة	35
5	الانحراف المعياري	16.712	12	أعلى درجة	124
6	التباين	279.303	13	المدى	89
7	المنوال	88.419			

الشكل (1) - الرسم البياني لدرجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي:

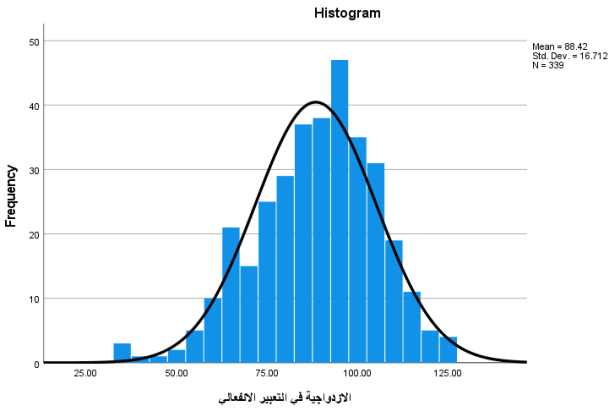

خامساً – الوسائل الإحصائية:

قام الباحثان باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) وعدد مما اشتملت عليه من وسائل إحصائية، مثل:

1- مربع كاي: لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية لآراء المحكمين بشأن صلاحية مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي.

2- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي، وللكشف عن الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

3- الاختبار التائي (T-test) لعيّنة واحدة: لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

4- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياسين والدرجة الكلية لمقياسها، بالإضافة إلى استعمال معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي واضطراب التواصل الاجتماعي.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

بعد تحليل بيانات البحث الحالي ومعالجتها إحصائياً؛ توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

1- الهدف الأول:

"التعرّف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عيّنة البحث (المعاقين حركيّاً)":

من أجل تحقيق هذا الهدف؛ استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، وقد بلغ الوسط الحسابي على مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لعينة البحث من المعاقين حركياً (90.733) وبانحراف معياري (15.292)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (87)، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.409)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (194)؛ مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعود إلى أن عينة البحث تتسم بمستوى مرتفع من الازدواجية في التعبير العاطفي مقارنة بالمتوسط الفرضي. وبناءً على ذلك، تقرر رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً والمتوسط الفرضي النظري للمقياس"، وجاءت الفروق لصالح المتوسط الحسابي للعينة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة البحث على مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي:

العيّنة:	عدد أفرادها:	الوسط الحسابي:	الانحراف المعياري:	المتوسط الفرضي:	درجة الحرية:	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
المعاقون حركياً	195	90.733	15.292	87	194	3.409	1.96	دالّة إحصائياً

وبناء على ذلك؛ ومن خلال الجدول أعلاه نجد أن ثمة فرقاً دالاً إحصائياً، ولصالح عيّنة البحث، أي إنّ عيّنة البحث لديهم مستوى مرتفع ودال من الازدواجية في التعبير العاطفي؛ ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء نظرية إدارة العاطفة بأن الفرد المعاق حركياً يمكن أن يلجأ إلى التنسيق بين أفكاره ومشاعره لتحفيز التمثيل السطحي أو المظاهر العاطفية الخارجية؛ وذلك من أجل تقليل التنافر العاطفي مع المجتمع المحيط به (Hochschild, 2003: 7)، وبناء على ذلك فإنَّ هذه الازدواجية تمثّل بالنسبة له ردة فعل نفسية طبيعية يقوم بها سعياً للتكيف مع المواقف الضاغطة التي يواجهها بسبب إعاقته الحركية المصاب بها (Vieira, 2015: 23)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الذهبي، 2025) ودراسة (King & Emmons, 1990) اللتين أثبتتا وجود الازدواجية العاطفية بمستويات مرتفعة لدى عيّنتي بحثيهما؛ الأمر الذي يعكس الصراع النفسي الذي يعيشه المعاق اجتماعياً من أجل إرضاء التوقعات الاجتماعية المطلوبة منه من جهة، ولإخفاء مشاعر الألم والإحباط لكي لا تظهر أمام المجتمع من جهة أخرى.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

2- الهدف الثاني:

" التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى (الازدواجية في التعبير العاطفي) بين الذكور والإناث من المعاقين حركياً عند مستوى دلالة (0.05)":

من أجل التعرف على دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً وفقاً لمتغيّر الجنس (ذكور – إناث)؛ استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-Test) لعيّنتين مستقلّتين، والجدول (6) يوضّح ذلك:

جدول (6) الاختبار التائي لعيّنتين مستقلّتين لدلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي تبعاً لمتغيّر الجنس (الذكور - الإناث):

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية (المحسوبة)	القيمة التائية (الجدولية)
الذكور	100	85.15	15.393	193	5.629	١.٩٦
الإناث	95	96.611	12.846			

وتشير بيانات الجدول أعلاه إلى الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات المعاقين حركياً من الذكور البالغ عددهم (100) كان متوسطها الحسابي (85.15) وبانحراف معياري يبلغ (15.393)؛ في حين بلغ عدد المعاقات حركياً (95) بمتوسط حسابي قدره (96.611) وانحراف معياري يبلغ (12.846)، وعليه؛ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.629) أمام القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (193) وبمستوى دلالة إحصائية (0.05)؛ الأمر الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث من المعاقين حركياً على مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي، ولصالح الإناث، والشكل (2) يوضح ذلك:

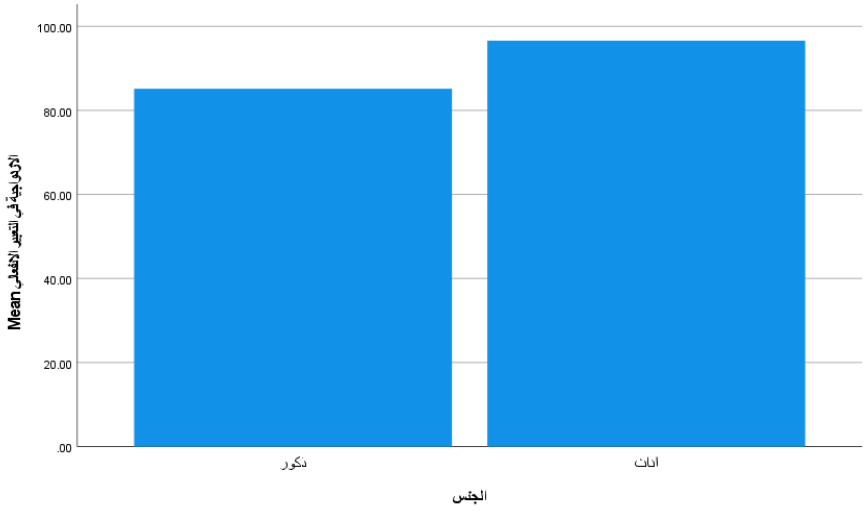

الشكل (2) – درجات الذكور والإناث من المعاقين حركياً على مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

وبناء على ذلك؛ تشير نتيجة الهدف الثاني إلى تفوق الإناث المعاقات حركياً على الذكور في الازدواجية في التعبير العاطفي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة الضغوط والتوقعات الاجتماعية التي تفرض على الإناث ممارسة إسكات الذات – التي أشارت إليها نظرية إدارة العاطفة - بشكل أكبر للحفاظ على العلاقات والوفاء بالمسؤوليات، مما يضطرها لعدم التعبير بحرية عن انفعالاتها لتكون منسجمة مع أدوارها الأنثوية التقليدية (حمد، 2019: 304)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الذهبي، 2025) ودراسة (**King & Emmons, 1990**) اللتين أثبتتا وجود فروق لصالح الإناث في الازدواجية العاطفية، بينما اختلفت مع دراسة (كاظم، 2021) ودراسة (فيصل والجمعان، 2024) اللتين لم تجدا فروقاً دالة تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) في عينتيهما.

ثانياً – التوصيات:

1. إعداد برامج إرشادية وتدريبية للمعاقين حركياً من قبل القائمين على رعايتهم تهدف إلى تنمية مهارات التعبير الانفعالي السليم وإدارة المشاعر بصورة متوازنة.
2. تفعيل دور الأسرة من خلال عقد ورش توعوية من قبل القائمين على رعاية المعاقين حركياً تساعد الوالدين أو الاهل على توفير بيئة داعمة تشجع الأبناء على الإفصاح عن مشاعرهم والتواصل الفعّال مع الآخرين.
3. تضمين الأنشطة المدرسية والجامعية برامج جماعية وتعاونية تعزز مهارات التواصل الاجتماعي والتفاعل الإيجابي لدى المعاقين حركياً.

ثالثاً – المقترحات:

1. إجراء دراسة ارتباطية لفحص العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والمرونة النفسية لدى المعاقين حركياً.
2. بناء برنامج تدريبي قائم على التنظيم الانفعالي لخفض الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً.
3. إجراء دراسة مقارنة في الازدواجية في التعبير العاطفي واضطراب التواصل الاجتماعي بين المعاقين حركياً الممارسين للأنشطة الرياضية (في اللجنة البارالمبية) وغير الممارسين لها.

5- إجراء دراسة مقارنة للكشف عن الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المعاقين حركياً تبعاً لمتغير زمن حدوث الإعاقة (ولادية - مكتسبة).

المصادر والمراجع:

- إبراهيم، بنيحيى (2015). **تنمية الذكاء العاطفي**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- أبو المعاطي، هنادي و فياض، سامح (2019). أثر الإحباط التنظيمي في الالتزام العاطفي والتمثيل السطحي في بعض الفنادق المصرية: الخبرة الوظيفية وسيط محسن، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH)**، المجلد (17)، العدد (1)، ص137-126.
- أبو زعيزع، عبد الله يوسف (2016). **نظريات الإرشاد النفسي**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمّان – الأردن.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

- تمعزوزت، نعيمة و طالح، نصيرة (2016). نقد نظرية التحليل النفسي لفرويد وبيان ما يتوافق ولا يتوافق مع المجتمعات العربية الإسلامية، **مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، العدد (27)، ديسمبر 2016، ص27 – 40.
- الجداوي، سارة عزت (2024). الفروق في العلاقة بين حساسية الرفض وكل من إسكات الذات والعدائية لدى الأزواج والزوجات، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد (٣٥)، العدد (١٢٦)، الجزء (2)، يناير ٢٠٢٥، ص93 – 183.
- الجلبي، سوسن شاكر (2024). **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، دار مؤسسة رسلان، دمشق والقاهرة.
- جونسون، سوزان ك. (2014). **التعرف على الطلاب الموهوبين: دليل عملي**، ترجمة: غسان اخضير، العبيكان للنشر، الرياض – السعودية.
- درويش، محمود أحمد (2018). **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
- الذهبي، هناء مزعل حسين (2025). الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية**، المجلد (6)، العدد (12)، ص 495 – 508.
- سويد، عبد المعطي (1992). **التناقض الوجداني في الشخصية العربية المعاصرة**، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية – سورية.
- الشريف، تركي بن سالم أحمد (2020). فاعلية العلاج بالقبول والالتزام لخفض أعراض الاكتئاب لدى كبار السن، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS**، المجلد (38)، العدد (56)، ص11 – 39.
- شوشان، حمزة و الغزوي، فهمي (2014). المعاقون حركيا دراسة سوسيولوجية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية المبتوري ومقعدي الثورة الليبية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**، المجلد (11)، العدد (2)، ص958-923.
- صالح، هدى محمد و رافد، رقية (2016). المناهج الجامعية ودورها في تكوين وتنمية الشخصية القيادية، **مجلة كلية التربية للبنات – جامعة بغداد**، العدد (5)، السنة (3)، الجزء (1)، ص275 – 305.
- عبيد، ماجدة السيد (2014). **ذوي التحديات الحركية**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن.
- العبيدي، هبة مناضل عبد الحسين (2023). التناقض الوجداني وعلاقته باضطراب التحديث المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكياً، **مجلة آداب المستنصرية**، العدد 101، ص 157 – 206.
- فرويد، سيجمون (2000). **الموجز في التحليل النفسي**، مكتبة الأسرة، القاهرة – مصر.
- فهيم، محمود أسامة إبراهيم و السلنتي، لمياء السعيد (2024). دور الدعم التنظيمي المدرك في العلاقة بين التنافر العاطفي والسلوكيات المعوقة للعمل بالقطاع الصحي بدمياط في ظل أزمة كورونا، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة - جامعة دمياط، المجلد (5)، العدد (1)، الجزء (3)، ص374 - 418.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

• فيصل، بتول جاسم و الجمعان، سناء عبد الزهرة (2024). قياس الازدواجية العاطفية لدى الطلبة الأيتام في ملحة الدراسة الثانوية، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، العدد (3)، المجلد (49)، ص201 – 222.

• كاظم، نسرين جودي (2021). الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية – جامعة كربلاء.

• كيركبرايد، بول و ورد، كارين (2003). **العولمة: الديناميكية الداخلية**، مكتبة العبيكان، الرياض – السعودية.

• ليونيل، أدريانو - Leonel, Adriano (2024). **الذكاء العاطفي للأطفال والمراهقين**، د، م.

• مناصر، أسمهان (2007). المعاش النفسي الاجتماعي للأم العازبة: دراسة نفسية اجتماعية لعشرين أم عازبة خلال الثلاث أشهر الأخيرة من الحمل، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة الجزائر.

• مهدي، أسامة عبد الرحمن (2020). فاعلية برنامج معرفي مستند إلى أنموذج استراتيجية تنظيم العاطفة في تنمية التنظيم العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس محافظة صلاح الدين، **مجلة الجامعة العراقية**، العدد (49)، الجزء (1)، ص382 - 396.

• يونسي، عيسى، وشينار، سامية، وعماري، عائشة (2021). العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد (07)، العدد (02)، ص 528 - 539.

• Grandey, Alicia A. (2003). When "the show must go on": Surface acting and deep acting as determinants of emotional exhaustion and peer-rated service delivery, Academy of Management Journal, Vol (46), No (1), pp 86 – 96.

• Hochschild, A. R. (2003). The managed heart: Commercialization of human feeling (20th anniversary edition). University of California Press.

• King, L. A., & Emmons, R. A. (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. Journal of Personality and Social Psychology, 58(5), 864–877. https://doi.org/10.1037/0022-3514.58.5.864

• Kunst, L. E., de Groot, J., & van der Does, A. J. W. (2019). Ambivalence over expression of anger and sadness mediates gender differences in depressive symptoms. Cognitive Therapy and Research, 43, 365–373. https://doi.org/10.1007/s10608-018-9937-2

• Larsen, J. T., & McGraw, A. P. (2011). Further evidence for mixed emotions. Journal of Personality and Social Psychology, 100 (6), 1095–1110.
• Lu, Q., Ma, J., You, J., & LeRoy, A. S. (2015). The link between ambivalence over emotional expression and depressive symptoms among Chinese breast cancer survivors. Journal of Psychosomatic Research, 79(2), 153–158. https://doi.org/10.1016/j.jpsychores.2015.01.007
• Park, Hayan., Jeong, Yoonkyung., & Choi, Hae-Youn (2015). The Development of Ambivalence over Emotional Expression and its Effect on Emotional Expressiveness, Behavior Problems and Psychological Well-being: A Study of Age Group Comparison , The Korean Journal of Developmental Psychology , 28 , 3 , pp. 189-207.
• Van Harreveld, F., Nohlen, H. U., & Schneider, I. K. (2015). The ABC of ambivalence: Affective, behavioral, and cognitive consequences of attitudinal conflict. Advances in Experimental Social Psychology, 52, 285-349.
• World Health Organization. (2001). International Classification of Functioning, Disability and Health (ICF). Geneva: World Health Organization.
• Ibrahim, Benyahia (2015). Developing Emotional Intelligence, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon.
• Abu Al-Maati, Hanadi & Fayyad, Sameh (2019). The Impact of Organizational Frustration on Emotional Commitment and Superficial Representation in Some Egyptian Hotels: Job Experience as a Mediator, Journal of the Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH), Volume (17), Issue (1), pp. 126-137.
• Abu Zaiza, Abdullah Yousef (2016). Theories of Psychological Counseling, De Bono Center for Thinking Skills, Amman, Jordan.
• Tamazouzet, Naima & Taleh, Nassira (2016). A Critique of Freud's Psychoanalytic Theory and a Statement of What Is Compatible and Incompatible with Arab and Islamic Societies, Journal of Humanities and Social Sciences, Issue (27), December 2016, pp. 27-40.
• Al-Jadawi, Sarah Ezzat (2024). Differences in the relationship between rejection sensitivity and both self-silencing and hostility among husbands

and wives, Egyptian Journal of Psychological Studies, Volume (35), Issue (126), Part (2), January 2025, pp. 93-183.
• Al-Jalabi, Sawsan Shaker (2024). Fundamentals of Constructing Psychological and Educational Tests and Measures, Dar Al-Ma'sat Raslan, Damascus and Cairo.
• Johnson, Susan K. (2014). Identifying Gifted Students: A Practical Guide, translated by Ghassan Akhdhir, Al-Obaikan Publishing, Riyadh, Saudi Arabia.
• Darwish, Mahmoud Ahmed (2018). Research Methods in the Humanities, Al-Ummah Al-Arabiyah Foundation for Publishing and Distribution, Arab Republic of Egypt.
• Al-Dhahabi, Hanaa Mazaal Hussein (2025). Duality in Emotional Expression among Secondary School Students, Journal of Humanities and Natural Sciences, Volume (6), Issue (12), pp. 495-508.
• Suwaid, Abdel-Moati (1992). Emotional Contradiction in the Contemporary Arab Personality, Dar Al-Hiwar for Publishing and Distribution, Latakia, Syria.
• Al-Sharif, Turki bin Salem Ahmed (2020). The Effectiveness of Acceptance and Commitment Therapy in Reducing Depressive Symptoms in the Elderly, International Journal of Educational and Psychological Sciences (IJEPS), Volume (38), Issue (56), pp. 11-39.
• Shoushan, Hamza and Al-Ghazawi, Fahmi (2014). The Physically Disabled: A Sociological Study of the Social and Economic Problems of Amputees and Wheelchair Users of the Libyan Revolution, Journal of the Association of Arab Universities for Arts, Volume (11), Issue (2), pp. 923-958.
• Saleh, Huda Muhammad and Rafid, Ruqaya (2016). University Curricula and Their Role in Forming and Developing Leadership Personality, Journal of the College of Education for Women - University of Baghdad, Issue (5), Year (3), Part (1), pp. 275-305.
• Obaid, Majida Al-Sayed (2014). People with Motor Disabilities, 2nd ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
• Al-Ubaidi, Hiba Munadil Abdul-Hussein (2023). Affective Conflict and its Relationship to Oppositional Modernization Disorder among Behaviorally Disturbed Students, Al-Mustansiriya Journal of Arts, Issue 101, pp. 157–206.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

• Freud, Sigmund (2000). A Brief Introduction to Psychoanalysis, Family Library, Cairo, Egypt.
• Fahim, Mahmoud Osama Ibrahim and Al-Salanti, Lamia Al-Saeed (2024). The Role of Perceived Organizational Support in the Relationship between Affective Dissonance and Disruptive Behaviors in the Health Sector in Damietta during the Coronavirus Crisis, Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, Faculty of Commerce, Damietta University, Volume (5), Issue (1), Part (3), pp. 374–418.
• Faisal, Batoul Jassim and Al-Jum'an, Sanaa Abdul-Zahra (2024). Measuring Emotional Duality Among Orphaned Students in Secondary School, Basrah Journal of Human Sciences Research, Issue (3), Volume (49), pp. 201-222.
• Kadhim, Nasreen Judi (2021). Duality in Emotional Expression and its Relationship to Social Security Among Married and Unmarried University Students, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Karbala.
• Kirkbride, Paul and Ward, Karen (2003). Globalization: Internal Dynamics, Al-Obaikan Library, Riyadh, Saudi Arabia.
• Leonel, Adriano (2024). Emotional Intelligence of Children and Adolescents, n.d.
• Manasir, Asmahan (2007). The Psychosocial Experience of the Single Mother: A Psychosocial Study of Twenty Single Mothers During the Last Three Months of Pregnancy, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Algiers.
• Mahdi, Osama Abdul Rahman (2020). The Effectiveness of a Cognitive Program Based on the Emotion Regulation Strategy Model in Developing Emotional Regulation Among Preparatory School Students in Salah al-Din Governorate Schools, Iraqi University Journal, Issue (49), Part (1), pp. 382-396.
• Younsi, Issa, Shinar, Samia, and Ammari, Aisha (2021). Sampling and Sampling Methods in Social Research, Al-Riwaq Journal for Social and Human Studies, Volume (07), Issue (02), pp. 528-539.
• Grandey, Alicia A. (2003). When "the show must go on": Surface acting and deep acting as determinants of emotional exhaustion and peer-

rated service delivery, Academy of Management Journal, Vol (46), No (1), pp 86 – 96.

- Hochschild, A. R. (2003). The managed heart: Commercialization of human feeling (20th anniversary edition). University of California Press.
- King, L. A., & Emmons, R. A. (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. Journal of Personality and Social Psychology, 58(5), 864–877. https://doi.org/10.1037/0022-3514.58.5.864
- Kunst, L. E., de Groot, J., & van der Does, A. J. W. (2019). Ambivalence over expression of anger and sadness mediates gender differences in depressive symptoms. Cognitive Therapy and Research, 43, 365–373. https://doi.org/10.1007/s10608-018-9937-2
- Larsen, J. T., & McGraw, A. P. (2011). Further evidence for mixed emotions. Journal of Personality and Social Psychology, 100 (6), 1095–1110.
- Lu, Q., Ma, J., You, J., & LeRoy, A. S. (2015). The link between ambivalence over emotional expression and depressive symptoms among Chinese breast cancer survivors. Journal of Psychosomatic Research, 79(2), 153–158. https://doi.org/10.1016/j.jpsychores.2015.01.007
- Park, Hayan., Jeong, Yoonkyung., & Choi, Hae-Youn (2015). The Development of Ambivalence over Emotional Expression and its Effect on Emotional Expressiveness, Behavior Problems and Psychological Well-being: A Study of Age Group Comparison , The Korean Journal of Developmental Psychology , 28 , 3 , pp. 189-207.
- Van Harreveld, F., Nohlen, H. U., & Schneider, I. K. (2015). The ABC of ambivalence: Affective, behavioral, and cognitive consequences of attitudinal conflict. Advances in Experimental Social Psychology, 52, 285-349.
- World Health Organization. (2001). International Classification of Functioning, Disability and Health (ICF). Geneva: World Health Organization.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

ملحق (1) - مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بصورته النهائية:

ت	الفقرات:	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
.1	أغيّر تفسيري بحسب المواقف.					
.2	أذكّر نفسي بضرورة كبت الانفعال للسيطرة على الغضب.					
.3	أركّز على الجوانب الإيجابية لأجبر نفسي على تغيير الشعور أو الانفعال.					
.4	أثبّت تركيزي على الهدف لتجنب أي انفعال في المواقف الصعبة.					
.5	أستحضر ذكريات مفرحة لإظهار البهجة أمام الناس.					
.6	أعيد تقييم الموقف ذهنياً لتوافق مشاعري مع ما يجب إظهاره.					
.7	أفكر في ردود الفعل المتوقعة مني قبل إظهار أي مشاعر.					
.8	أجبر نفسي على الابتسام رغم الضيق الداخلي.					
.9	أظهر حماساً لا أشعر به فعلاً.					
.10	أستخدم نبرة صوت هادئة لإخفاء غضبي.					
.11	أمثل التعاطف مع الآخرين دون إحساس حقيقي.					
.12	أغيّر مظهري العاطفي بسهولة حسب المتطلبات.					
.13	أعتبر التعبير عن المشاعر مجرد أداء اجتماعي.					
.14	أخفي مشاعري الحقيقية بتعابير وجه مصطنعة.					
.15	أحرص على البشاشة في الأماكن العامة وأنا حزين.					
.16	أتوتّر بسبب التناقض بين ما أشعر به وبين ما أعبّر عنه.					
.17	أشعر بالضيق عندما أخالف مشاعري الداخلية.					
.18	ينتابني شعور بالذنب لإخفاء حقيقة ما أشعر به.					
.19	أشعر بالإرهاق العقلي عندما أعبّر عن مشاعري بطريقة تتعارض مع ما أشعر به.					
.20	أشعر وكأنني أرتدي قناعاً اجتماعياً أغلب الوقت.					
.21	يزعجني أن يكتشف الآخرون عدم صدق تعابيري.					
.22	يسبب لي التباين العاطفي المستمر ضغطاً نفسياً.					
.23	أشعر بالانفصال عن "أنا" الحقيقية عندما أتظاهر عاطفياً.					
.24	يَصعُبُ عَلَيَّ تحديد مشاعري الحقيقية بعيداً عن التوقعات.					
.25	أخشى أن يعكس تعبيري العاطفي الصادق عن ضعفي.					
.26	أفقد جزءاً من هويتي العاطفية في كل مرة أتصنّع فيها.					
.27	أصبحت أجد صعوبة في التعبير عن غضبي أو حزني بصدق.					
.28	أتجنّب التعبير العاطفي عموماً لأني أشكّ في مشاعري.					
.29	أشعر وكأنني أعيش شخصية غيري عندما أتصنّع التعبيرات.					

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.24-52

Duality in Emotional Expression Among Individuals with Physical Disabilities

Huda Muhannad Abdul-Sattar
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
huda.muhanned.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
Prof. Dr. Alaa Abdul-Hassan Habib
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
alaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

The present study aims to examine the level of emotional expression ambivalence among individuals with physical disabilities enrolled in the Al-Manar and Al-Saada Institutes, as well as within the Iraqi Paralympic Committee. It further seeks to identify gender-based differences (male–female) in this level. The research sample consisted of 195 participants, including 100 males and 95 females, selected through stratified random sampling from a total population of 339 individuals. The researcher employed the Emotional Expression Ambivalence Scale, developed in light of Emotion Management Theory. This scale comprised 29 items distributed across four domains: emotional regulation (items 1–7), surface representation (items 8–15), emotional dissonance (items 16–22), and self-silencing (items 23–29). After verifying the psychometric properties of the instrument, it was administered to the sample, and the data were analyzed using means, standard deviations, and the t-test to detect differences. The findings revealed that the level of emotional expression ambivalence among individuals with physical disabilities was generally high and statistically significant. Moreover, females with physical disabilities demonstrated higher levels of emotional expression ambivalence compared to their male counterparts.

Keywords: Emotional expression ambivalence, physically disabled individuals.